

## البناء

الراعي يأمل بأن تمسّ العذراء  
ضمائر الكتل لانتخاب رئيس للبلاد

الراعي خلال القداس في حارصا

أمل البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي أن تمسّ العذراء مريم «ضمائر الكتل السياسية والنيابية» عندنا في لبنان. لكي يقوموا بمبادرات شجاعة ويتوجهوا جميعهم إلى البرلمان ويتنخبوا رئيساً للبلاد وفقاً للدستور والأصول الديموقراطية. كما أمل «بأن تمسّ السيدة العذراء ضمائر أمراء الحرب، والأسرة الدولية والأسرة العربية، لرمي السلاح جانباً، مع التردد من المصالح السياسية والاقتصادية والاستراتيجية، وإيجاد حلول سلمية للنزاعات في فلسطين والعراق وسوريا وليبيا وسواها».

الله والذات والناس، وبإيقاف الحرب والقتل والدمار، ووضع حد للعنف والإرهاب، السام تخاطبنا لكي نعلن بأعلى صوتنا إنجيل المسيح، إنجيل الأخوة والمحبة والسلام، في الأرض التي منها أعلن للمرة الأولى وانطلق إلى العالم كله». وأمل الراعي «أن تمسّ العذراء مريم، سيدة لبنان، ضمائر الكتل السياسية والنيابية عندنا في لبنان، لكي يقوموا بمبادرات شجاعة، متبنقة من قلوب كبيرة وروح

المتفتني بدعم كامل من بعض الدول المتحالفة مع الصهيونية العالمية، لذلك لا بد من إعادة النظر من الأساس بكيفية التصدي لهذه المؤامرة القذرة من جميع بني البشر في العالم». وكررت الأمانة العامة لاتحاد المحامين العرب، دعواتها المتواصلة إلى الدول العربية للضمان وتوحيد الصف «لمواجهة كل ما يهدد أمن واستقرار الأمة العربية ومحاربة التطرف والإرهاب، وتبسيط الحرب وتجنيد في المنطقة العربية بدعم أميركي صهيوني يهدف إلى إشعال الحروب الأهلية لإثارة الفوضى وتدمير الجيوش العربية».

وأكدت أن «مواجهة هذه العصابات المسلحة تستلزم استدعاء وتوحيد اتفاقات مكافحة الإرهاب كافة التي جمعها وحدة الهدف ومنها اتفاقية مكافحة الإرهاب العربية ومعاودة منظمة المؤتمر الإسلامي ومعاودة مجلس التعاون الخليجي». وتوجهت بالدعوة «لكل المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة لتفعيل الصوك القانوني الخاصة بمكافحة الإرهاب وإن تتخذ الخطوات والإجراءات العملية الفاعلة والسريعة».

وأذن العلامة الشيخ عفيف النايلبي فتجبر الكويت، اعتبر «أن التكفيريين تجاوزوا كل حد وهتكوا كل حرمة ودخلوا بيوت الله ليقتلوا فيها المصلين في شهر الرحمة». وتساءل «أي إسلام هذا الإسلام الذي يبيع قتلى المصلين الصائمين في المساجد في شهر الرحمة». ويشجع على قتل المسلمين بدم بارد ليرتفع إلى الجنان؟ وقال: «لا شك أن المصلين في شهر الرحمة، لا تتبه حلكة وظلمة. لقد تشوه دين الإسلام وأصبح بغفل هؤلاء التكفيرين ديناً لا يعرف إلا بالتوحش والإجرام وسفك الدماء».

ولفت إلى أن «هذه الجريمة المروعة التي وقعت في مسجد الإمام الصادق لهي من أشد الجرائم فظاعة، لأنه لم يعد من حرمة وراء هذه الجريمة. فمن يقتل المصلين في المسجد سيستعمل عليه قتل كل بريء خارج المسجد». واختتم النايلبي: «إننا اليوم أمام مشهد خطير يهدد الدين الإسلامي بالمحق، وبات يعزز حالات الخصاص والكراهية والعداء على نحو واسع بين صفوف المسلمين، ولا حيلة لنا في الأمر إلا الدعوة لقتال هؤلاء وتجنيد مواردهم المالية وفضح معتقداتهم الرائقة».

واستكرت جبهة العمل الإسلامي في لبنان، «العمل الإرهابي والإجرامي الجبان الذي استهدف سياحا أجانب ومواطنين تونسيين في مدينة السوسة في تونس». كما، دانست عرض التلفزيون الهولندي الرسمي «سوما مسيئة للبنين محمد»، لافتة إلى أن هذا العمل «يساهم في زيادة الحقد والضغينة والعنصرية».

وحذرت الجبهة من «عنصرية» وحقد العصابات اليهودية المنتشرة في العالم والتي تحاول النيل من الإسلام وبنية، داعية إلى «إصدار ميثاق شرف عالمي إسلامي – مسيحي – علماني يجرم النيل من الرسالات السماوية ورسول الله وأبنائه كافة».

ورأى إمام مسجد الغفران في صيدا الشيخ حسام العلياني في التخيير الإرهابي الذي استهدف مسجد الإمام الصادق، وطالب قتل «أمر الكويت الرجل الكبير المحب لشعبه وأتمه، والذي نذرت ونخرتم، أن يبادر إلى عقد إجتماع عاجل في الكويت لكل الدول التي تحضن إرهابيين في روعها لوضع حد للإرهاب التكفيري المنتقل في البلاد ليفتح بالشعوب

لكل ولا يمكن أن يعم الأمن والأمان بوجود هذه الظاهرة». واستنكر المكتب الإعلامي للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، في بيروت، التفجيرات الأخيرة، ولا سيما تفجيري مسجد الإمام الصادق في الكويت وتفجير الفندق في مدينة سوسة وإحراقها الوطنية والقومية والتقدمية والإسلامية التنويرية،».

وكان كل ما رئيس «حزب الوفاق الوطني»، بلال تقي الدين ورئيس حركة الإصلاح والوحد - الشيخ ماهر عبدالعزاق، ورئيس اللقاء التضامني الوطني - مصطفى ملص رئيس جمعية تجار لبنان الشمالي أستاذ المحامي وأعضاء مجلس الإدارة و«جمعية مراسلي الصحف العربية في لبنان» التفجيرات العربية في

المتحدة والأنظمة الخليجية التي كانت وراء إنشاء منظمة «القاعدة» التي انبثقت عنها سائر المنظمات الفلامية الإرهابية». كما حمل المسؤولية «السائير الأنظمة الاستعمارية والإقليمية التي لا تزال تمد الجماعات الإرهابية بدعم السياسي والمادي، ولا تزال توفر لها السلاح والتدريب». ودعا سعد اللبنانيين وسائر شعوب الأمة إلى «الخروج من أسر الطائفية والمذهبية، وإلى التصدي لدعاة الظلامية والتخلف والفتنة»، كما دعاهم إلى «مواجهة مساعي التدمير والتفتيت وضرب الهوية الوطنية والهوية العربية الوحدوية التي تتعرض لها أقطارهم». كذلك دعا سائر شعوب العالم إلى التنبه واليقظة، والتصدي للسلطات الداعمة للجماعات الإرهابية».

واستنكر تجمع الجبان والروابط الدموية التي طاوتها الكويت وتونس ووصلت إلى فرنسا، ورأى أن «المواجهة الحقيقية لهذه الظاهرة التي لن ينجم منها أحد، ولن تسلم منها جبهة، يكون عبر تحمل كل المسؤولين على المستوى العربي والإسلامي والعالمي مسؤولياتهم الكاملة في تجاوز الصراعات القائمة، والارتفاع فوق كل الجراح والإحقاد، والتعاون في بناء استراتيجية متكاملة تشمل الأمن والسياسة، الاقتصاد والثقافة، البنى الداخلية

كما العلاقات الخارجية». ودعا إلى «قمة إسلامية تتحمل مسؤولياتها في مواجهة مشؤمي الإسلام والمسيحيين إلى تعاليمه وقيمته الأساسية».

وأبرق بشور إلى أمير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح وإلى رئيس تونس الباجي قائد السبسي معزياً ومستنكراً.

كما أبرق نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الإمام الشيخ عبد الأمير قبلان إلى أمير الكويت، مستنكراً «بشدة التفجير الإرهابي الذي استهدف المصلين في مسجد الإمام الصادق»، وطالب قبلان «أمر الكويت الرجل الكبير المحب لشعبه وأتمه، والذي نذرت ونخرتم، أن يبادر إلى عقد إجتماع عاجل في الكويت لكل الدول التي تحضن إرهابيين في روعها لوضع حد للإرهاب التكفيري المنتقل في البلاد ليفتح بالشعوب

لكل ولا يمكن أن يعم الأمن والأمان بوجود هذه الظاهرة». واستنكر المكتب الإعلامي للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، في بيروت، التفجيرات الأخيرة، ولا سيما تفجيري مسجد الإمام الصادق في الكويت وتفجير الفندق في مدينة سوسة وإحراقها الوطنية والقومية والتقدمية والإسلامية التنويرية،».

المتحدة والأنظمة الخليجية التي كانت وراء إنشاء منظمة «القاعدة» التي انبثقت عنها سائر المنظمات الفلامية الإرهابية». كما حمل المسؤولية «السائير الأنظمة الاستعمارية والإقليمية التي لا تزال تمد الجماعات الإرهابية بدعم السياسي والمادي، ولا تزال توفر لها السلاح والتدريب». ودعا سعد اللبنانيين وسائر شعوب الأمة إلى «الخروج من أسر الطائفية والمذهبية، وإلى التصدي لدعاة الظلامية والتخلف والفتنة»، كما دعاهم إلى «مواجهة مساعي التدمير والتفتيت وضرب الهوية الوطنية والهوية العربية الوحدوية التي تتعرض لها أقطارهم». كذلك دعا سائر شعوب العالم إلى التنبه واليقظة، والتصدي للسلطات الداعمة للجماعات الإرهابية».

واستنكر تجمع الجبان والروابط الدموية التي طاوتها الكويت وتونس ووصلت إلى فرنسا، ورأى أن «المواجهة الحقيقية لهذه الظاهرة التي لن ينجم منها أحد، ولن تسلم منها جبهة، يكون عبر تحمل كل المسؤولين على المستوى العربي والإسلامي والعالمي مسؤولياتهم الكاملة في تجاوز الصراعات القائمة، والارتفاع فوق كل الجراح والإحقاد، والتعاون في بناء استراتيجية متكاملة تشمل الأمن والسياسة، الاقتصاد والثقافة، البنى الداخلية

كما العلاقات الخارجية». ودعا إلى «قمة إسلامية تتحمل مسؤولياتها في مواجهة مشؤمي الإسلام والمسيحيين إلى تعاليمه وقيمته الأساسية».

وأبرق بشور إلى أمير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح وإلى رئيس تونس الباجي قائد السبسي معزياً ومستنكراً.

كما أبرق نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الإمام الشيخ عبد الأمير قبلان إلى أمير الكويت، مستنكراً «بشدة التفجير الإرهابي الذي استهدف المصلين في مسجد الإمام الصادق»، وطالب قبلان «أمر الكويت الرجل الكبير المحب لشعبه وأتمه، والذي نذرت ونخرتم، أن يبادر إلى عقد إجتماع عاجل في الكويت لكل الدول التي تحضن إرهابيين في روعها لوضع حد للإرهاب التكفيري المنتقل في البلاد ليفتح بالشعوب

لكل ولا يمكن أن يعم الأمن والأمان بوجود هذه الظاهرة». واستنكر المكتب الإعلامي للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، في بيروت، التفجيرات الأخيرة، ولا سيما تفجيري مسجد الإمام الصادق في الكويت وتفجير الفندق في مدينة سوسة وإحراقها الوطنية والقومية والتقدمية والإسلامية التنويرية،».

وأضاف صالح: «لذا فإننا نطالب جميع القوى وتونس وفرنسا، إلى التوحد والعمل معاً من أجل تشكيل جبهة شعبية عربية لمحاربة الإرهاب تضم أطراف الأمة كافة لتصدي لهذا الإجرام المتفكك والذي لا يقم وزناً لبشر أو حجر، ويسعى مرتكبو من عصابات «النصرة» وإداعش» إلى تشويه الدين وتدمير مفومات الأمة وحضارتها وثقافتها وطمس هويتها خدمة لأعدائها الأميركيين والصهاينة وحلفائهما الذين يعملون على تصفية القضية الفلسطينية قضية الأمة الأولى وتقسيمها والهيمته على ثرواتها».

كما دعا صالح «الجميع إلى الوقوف صفاً واحداً لمجابهة القوى الظلامية التكفيرية الإرهابية التي تشكل والإرهاب الصهيوني وجبهة عملة واحدة علينا استنفار كل قوتنا وإمكاناتنا للحد والسقطة». ودان صالح «السدور الراعية للإرهاب وتدعوها إلى وقف دعمها للمجموعات الديكتاتورية لأن عاشر لن يستتحي أحداً وما حصل في فرنسا مؤخراً وقبلها في السعودية خير دليل على أنها تستهدف العالم بأسره».

**سلام**  
وأبرق رئيس مجلس الوزراء تمام سلام إلى أمير دولة الكويت صباح الاحمد الجابر الصباح، وإلى الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند والرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، معزياً ومستنكراً التفجيرات الإرهابية.

**الخارجية**

واستنكرت وزارة الخارجية والمغربيين في بيان «الجرام الإرهابية الثالث التي ارتكبت في فرنسا وتونس والكويت، وهي دول شقيقة وعزيرة على قلوب اللبنانيين»، وتقدمت بآحر التحازي من حكومات هذه الدول وبإيدانها الحكيمه ومن عائلات الضحايا الأبرياء متفنية للجرحي الشفاء والعاجل.

ورأت الخارجية «أن التزامن بين العمليات الثلاث والتكامل بين أهدافها النقني والأمني في فرنسا، الاقتصادي والسياسي في تونس، الطائفي والمذهبي في الكويت، وتنوع أدواتها، وتمدد الجغرافي، كل ذلك يدل على أن داعش والخواهي، من نصرة وبخري باتت تشكل تهديداً للأمن والسلام الدوليين».

ودعت الوزارة «إلى الإسراع في اتخاذ إجراءات دولية رادعة، على أساس القرارات الدولية ذات الصلة، ولا سيما قرار مجلس الأمن الدولي تضع حداً لآفة الإرهاب المعلوم والتفكيري وتواضي الذين يغذونه بالمال والسلاح، والعقيدة والتفكر».

**صالح**

ودان الأمين العام للمؤتمر العام للتحزاب العربية قاسم صالح المصلين في مسجد الإمام الصادق في الكويت والمجمع السياسي في محافظة سوسة في تونس، وأدت إلى سقوط عشرات الضحايا الأبرياء «والتي عثرت في سياق استهداف إسقاط الأزمة في برائن الإرهاب التكفيري، هذا الخطر الوجودي الذي يرتكب المجازر العنصرية بحق أبناء شعبنا في سورية والعراق وليبيا ومصر».

## طالب العالم بإيجاد حلول سلمية للمشاكل التي تعصف بالشرق

## المجمع الأنطاكي الأرثوذكسي يدعو السوريين

## إلى التمسك بأرضهم والإخلاص لوطنهم والحفاظ على وحدته



الارشمندريت خليل يتلو مقررات المجمع

دعا المجمع الأنطاكي الأرثوذكسي السوريين إلى التمسك بأرضهم ووطنهم والإخلاص لوطنهم والحفاظ على وحدته، مطالبا العالم بأن يكف عن التحرج على مأساة الشعب السوري - سلمي الحرب المدمرة على سورية وأكد تمسكه بالنظام الديموقراطي في لبنان، وأعرب عن أسفه لعجز المجلس النيابي عن انتخاب رئيس للجمهورية مناشداً النواب «ممارسة مسؤوليتهم الوطنية والالتزام بما يقضيها الدستور»، كما دعا الحكومة إلى تحمّل مسؤولياتها في رعاية شؤون المواطنين.

وكان المجمع عقد دورته العادية الخامسة برئاسة بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشق يازجي، في حضور المطارنة، جورج خضر، يوحنا منصور، الياس عودة، إيليا صليبيا، الياس الكفوري، انطونيوس شدرأوي، سيرجيوس عبد، دمستكيوس منصور، سابا إسبر، جورج أبو زخم، سلوان موسي، سابيلوس منصور، إفرايم كريباكوس، اغناطيوس الحوشي، اسحق بركات، جوزيف زحلأوي، غطاس هزيم، متروبوليت شهبأ نيقون صبيلي، الأساقفة: موسي الخوري، لوقا الخوري، نقولا بعلبكي، اغناطيوس سمسعان، اثناسيوس فهيد، ديمتري شريك، إيليا طعمة، قاسطنطين كيبال، يوحنا مكيل، رومانوس داوود، نيقولاس أوزون، غريغوريوس خوري وقيس صادق، وشارك الوكيل البطريركي أمين سر المجمع المقدس الأسقف أقرام معلولي مع كاتب المجمع السوري والعمالي الجبدي من أجل وتلاممقرات المجمع رئيس دير سيدة البلمند البطريركي الارشندريت يعقوب خليل مشيراً إلى أن الآباء نيقولا «بالم شديد عند مساندة الشعب السوري الذي يبرز تحت وطأة حرب دمرة وإرهاب منظم وتفكير أعنى يدمر الحجر ويقتل البشر ويمحو تراثنا وحضارتنا ضارية في القدم»، مغيرين عن فخرهم «بتجدر أبنائهم في سورية بآرضهم على رغم من كل الصعوبات التي تصف بهم والمحاولات التي ترمي إلى

ظل ظروف صعبة»، وركز الآباء «التزامهم العيش الواحد مع إخوتهم المسلمين أبناء هذه الشرق كمواطنين أصيلين متجذرين في هذه الأرض ومتساوين أمام القانون». ودعا المجتمع بكامل أطباقه «إلى العمل من أجل مواجهة الفكر التكفيري وإرساء تربية دينية تعمم ثقافة الانفتاح والسلام والمواطنة وترتكز على كرامة الإنسان». وطالبوا «المجتمع الدولي العمل الجدي من أجل إيجاد حلول سلمية للمشاكل التي تعصف بهذا الشرق تتجاوز مصالح كبار هذا العالم وتنتج لأبنائه البقاء في أرضهم والعيش بكرامة والاستفادة من مواردها وخيراتها». وفي الشأن الكنسي لفت خليل إلى «أن الآباء أكدوا ووقفهم بجانب البطريرك المسكوني من أجل العمل السريع لحل الأزمات التي يمكن أن تعيق انعقاد المجمع الأرثوذكسي الكبير أو تؤثر في نتائجها ومن بينها مسألة الخلاف مع البطريركية المقدسية. وأضاف: «ولما كانت الكنيسة الأنطاكية قد استندت جميع الوسائل السالمة لحل الخلاف مع البطريركية المقدسية، قرر آباء المجمع قطع الشركة الكنسية مع البطريركية المقدسية حتى إشعار آخر والتأكيد على اتفاق أثينا (حزيران 2013) كإرضية لكل حل مستقبلي».

وأشار خليل إلى الآباء «تدارسوا باهتمام كبير الورقة التي رفعتها اللجنة التي أنشئت من أجل متابعة توصيات المؤتمر الأنطاكي المتعقد في البلمند في حزيران 2014 وأقروا الأنشطة حول محور العمل الرعايائي الواردة في الورقة وقرروا استكمال دراسة المحاور الأخرى في الدورة المقبلة. وفي هذا السياق، شكل الآباء عدداً من اللجان المتخصصة لتسهيل التنسيق والتواصل بين مختلف أورشيات الكرسي الأنطاكي في الوطن وبلاد الانتشار، وللتخطيط العام ودراسة شؤون العمالة».

وقبل استقالة اسبريدون متروبوليت زحلة وبعيلك وتواجهها على أن يبقى متروبوليت شرف وبقيم في مطرانيته.

**بقعة ضوء**  
يومياً الساعة 18:30

دعا رئيس حزب التوحيد العربي الوزير وشام وهاب الدولة إلى «إطلاق سراح عسكري قوى الأمن الداخلي المعتقلين بتهمة ضرب بعض المجرمين في سجن رومية أثناء التحقيق، وإلا تكون النتيجة كمن يغامر بمؤسساتها وشبابها، إذ لم يبق لدينا سوى الجيش والقوى الأمنية الذين لا يزال اللبنانيون يثقون بهم. لذلك يجب على الدولة أن تتجمل على شتمتها وشرفها وتطلق سراحهم لأنهم شرفاء، ويجب المحافظة عليهم وحمياتهم لأنهم أبنائنا»، مؤكداً أن «اعتقالهم تم تحت ضغط سياسي». وطالب القضاء العسكري بد أن لا يستمر اعتقالهم، فلا يمكن محاكمتهم لضربهم مجرمين أحدهما شارك في ذبح عسكري والآخر قام بنقل إمتحاريين إلى لبنان».

ودعا وهاب خلال استقباله وفوداً شعبية من كافة مناطق الجبل أمت شعبية من كافة ظروف صعبة»، وركز الآباء «التزامهم العيش الواحد مع إخوتهم المسلمين أبناء هذه الشرق كمواطنين أصيلين متجذرين في هذه الأرض ومتساوين أمام القانون». ودعا المجتمع بكامل أطباقه «إلى العمل من أجل مواجهة الفكر التكفيري وإرساء تربية دينية تعمم ثقافة الانفتاح والسلام والمواطنة وترتكز على كرامة الإنسان». وطالبوا «المجتمع الدولي العمل الجدي من أجل إيجاد حلول سلمية للمشاكل التي تعصف بهذا الشرق تتجاوز مصالح كبار هذا العالم وتنتج لأبنائه البقاء في أرضهم والعيش بكرامة والاستفادة من مواردها وخيراتها». وفي الشأن الكنسي لفت خليل إلى «أن الآباء أكدوا ووقفهم بجانب البطريرك المسكوني من أجل العمل السريع لحل الأزمات التي يمكن أن تعيق انعقاد المجمع الأرثوذكسي الكبير أو تؤثر في نتائجها ومن بينها مسألة الخلاف مع البطريركية المقدسية. وأضاف: «ولما كانت الكنيسة الأنطاكية قد استندت جميع الوسائل السالمة لحل الخلاف مع البطريركية المقدسية، قرر آباء المجمع قطع الشركة الكنسية مع البطريركية المقدسية حتى إشعار آخر والتأكيد على اتفاق أثينا (حزيران 2013) كإرضية لكل حل مستقبلي».

وأشار خليل إلى الآباء «تدارسوا باهتمام كبير الورقة التي رفعتها اللجنة التي أنشئت من أجل متابعة توصيات المؤتمر الأنطاكي المتعقد في البلمند في حزيران 2014 وأقروا الأنشطة حول محور العمل الرعايائي الواردة في الورقة وقرروا استكمال دراسة المحاور الأخرى في الدورة المقبلة. وفي هذا السياق، شكل الآباء عدداً من اللجان المتخصصة لتسهيل التنسيق والتواصل بين مختلف أورشيات الكرسي الأنطاكي في الوطن وبلاد الانتشار، وللتخطيط العام ودراسة شؤون العمالة».

وقبل استقالة اسبريدون متروبوليت زحلة وبعيلك وتواجهها على أن يبقى متروبوليت شرف وبقيم في مطرانيته.